

حبُّ في المجرَّة

شعر

كال إبراهيم

حب في المجرّة  
شعر

كمال إبراهيم

لوحة الغلاف والتصميم الداخلي: دار الحديث

إصدار (دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر، بإدارة: فهم أبو ركن

ص.ب 55 - عسфия

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

الترقيم الدولي:

ISBN 978-965-7037-04-1

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أيّ قصيدة بدون

إذن خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

نقال: +972508843631

الطبعة الأولى - أيار 2019



الحديث



## الإهداء

إلى الَّذِينَ يَنْبُذُونَ الظُّلْمَ وَالطُّغْيَانَ،  
إلى الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الحُبَّ فِي الأوطانِ،  
إلى كُلِّ فقيرٍ جَائِعٍ عَطْشَانٍ،  
إلى كُلِّ شاعرٍ فنَّانٍ  
أهدي مجموعتي الشعرية هذه

كمال إبراهيم





## سمرا يا سمرا

(أغنية : تلحين الفنان الموسيقي أمل حرب ،  
غناء أمين فارس)

سَمْرَا يَا سَمْرَا  
يَا أَعْلَى دُرَّة  
أَنَا بُحْبُكُ حُبِّ جُنُونُ  
يَا أَجْمَلُ بَسْمَةِ عِرْفَهَا الْكُونُ.

سَمْرَا يَا سَمْرَا  
يَا أَهْلَى صُورَةَ  
تَعَالَى جَنِّي وَبَيْنَ مَا كُونُ



بَدِّي أَيَّاكَ تَكُونِي حُرَّة  
بُعْمَرِكَ لَا تَنْسِينِي  
نَظْرَةَ مِثْلِكَ تَوَاسِينِي  
أَنْتِ حَيَاتِي، أَنْتِ دِينِي

تَعَالِي نَمْشِي خُطْوَةَ خُطْوَةَ  
نَعْتِي سَوَى أَحْلَى غَنْوَةَ .  
سَمْمَرَا يَا سَمْمَرَا  
يَا أَعْلَى دُرَّة  
25.2.2019



## كلام في الحب



تَحَدَّثْنَا طَوِيلًا  
فَطَابَ بَيْنَنَا حُسْنُ الْكَلَامِ  
سَحَرْتَنِي بِلُطْفِهَا  
فَوَقَعْتُ قَتِيلًا بِالْحُبِّ وَالْهَيْامِ.  
سَأَلْتَهَا كَمْ مِنَ الْعُمْرِ تَبْلُغِينَ؟  
فَتَرَدَّدَتْ وَأَهْدَتْنِي السَّلَامِ.  
حَبِيبَةَ الْقَلْبِ  
يَا عَشِيقَةَ الدَّرْبِ  
يَا مَعَشَرَ الرُّوحِ وَالْغَرَامِ، بَادِلِينِي الْحُبَّ  
فَأَنَا لَكَ مَدَى الْعُمْرِ وَالْأَيَّامِ  
لَا تَجْزِعِي مِنْ شَعْفِي فَأَنَا شَاعِرٌ





خَرَجْتُ عَنِ الْمَأْلُوفِ  
لَا أَهْيِمُ بِالْأَوْهَامِ  
أَسْكُرُنِي جَمَالَ عَيْنَيْكَ  
فَرَحْتُ أَرْشُفَ الْمَدَامِ  
رُحْتُ أَسَامِرَ الْعِشْقِ  
فِي لَيْلَةٍ طَالَ فِيهَا الشَّهَادُ  
وَانْقَشَعَتْ أَحْلَامُ  
سَأْظَلُّ أَعْشَقُ وَجْهَكَ الْمُنِيرَ  
فِي الْيَقِظَةِ وَفِي الْمَنَامِ .  
أَعْذِرُنِي إِذَا بَالَعْتُ فِي الْوَصْفِ  
فَأَنْتِ أَجْمَلُ امْرَأَةٍ وَأَعْلَى مَدَامِ .  
اعْذِرُنِي فَمِنْ شِدَّةِ حُبِّي لَكَ  
وَقَعْتُ صَرِيحًا فِي نَظَرَاتِ عَيْنَيْكَ  
مُصَوَّبَةً كَالسِّهَامِ .

7.3.2019





## حُرْمَةٌ

أَسَامِرُ اللَّيْلِ وَأَنْتَظِرُ  
بُلُوجَ الْفَجْرِ مَعَ نَسْمَةِ الرِّيحِ  
أُغَارِلُ وَجَنَّتِيكَ فَأَحْتَضِرُ  
بِقُبْلَةٍ أَخْطُفُهَا مِنْ دُونِ تَصْرِيحِ  
حَبِيبَتِي لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِلَمَّةٍ  
تَجْمَعُنَا فِي حُبِّ مُخْلِصِ صَرِيحِ  
أَشْتَمُّ وَرَدَ حَدَيْكَ مِنْ حُرْمَةٍ  
قَدَّسَهَا الْإِلَهُ وَعَيْسَى الْمَسِيحِ  
أَحْبَبِنِي مِثْلَمَا أَحْبَبْتِكِ  
فَأَنَا عَاشِقٌ لَا أَعْرِفُ التَّجْرِيحِ،



أَنَا الْمُحِبُّ وَكُلِّي غَرَامٌ  
أَكْتُبُ شِعْرًا دَارِجًا فَصِيحٌ  
كُلُّ مَا أَعْرِفُ أَنْتِ عَشِيقَتِي  
وَأَنَا الصَّبُّ الْوَلُوعُ الْجَرِيحُ

14.3.2019



# الله يَخْلِيكَ

(أغنية تلحين الموسيقي محمد قزامل)

عَمَبْنَدَهْلَكَ وَبِنَادِيكَ  
بُعَيْبِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ  
تَسْلَمَلِي اللهُ يَخْلِيكَ  
يَا زِينَةَ كُلِّ الْخِلَانِ  
أَنْتِ النَّفْسُ وَأَنْتِ الرُّوحُ  
وَبُحْبُوكِ قَلْبِي هَيْمَانُ  
يَسْعِدُ رُوحَكَ وَيُهَيِّبُكَ  
يَا سَاحِرَ قَلْبِي الْعَطْشَانُ.



عَمَبْنَدَهْلَكُ وَبِنَادِيكَ  
بُغَيِّيلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ  
يَا حُبِّي أَلِي مَوْلَعٌ فِيكَ  
مِنْ سِحْرِكَ غَارُوا الشُّبَّانُ  
اللَّهُ يَدِيكَ وَيُعَلِّيكُ  
يَا عَاشِقُ أَرْضِ الْأَوْطَانِ.  
عَمَبْنَدَهْلَكُ وَبِنَادِيكَ  
بُغَيِّيلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ  
لَا تَبْعُدْ عَنِّي وَحَلِّيكَ  
بُرُوحِي وَقَلْبِي هَالَوْلَهَانِ.  
عَمَبْنَدَهْلَكُ وَبِنَادِيكَ  
بُغَيِّيلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ.

15.3.2019



## عيناك

عَيْنَاكَ تَسْرَحَانِ فِي فِضَاءِ الْحُبِّ وَالْجَمَالِ  
وَأَنَا أَسْبِحُ فِيهِمَا فِي بَحْرِ مُغْدِقِ الْوِصَالِ  
شَفْتَاكَ كَالكَرَزِ الْأَحْمَرِ حُلُوِّ الْمَذَاقِ  
وَجْهَكَ سَاطِعٌ يَشِعُّ نُورًا كَالْهَيْلَالِ

حَبِيبَةَ الْعُمْرِ هَلْ لِي مِنْ سُؤَالٍ!  
أَتَعْرِفِينَ كَمْ أَحْبُبُكَ يَا نَجْمَةَ الْحُسْنِ وَالذَّلَالِ!  
أَنْتِ مَلِيكَةُ الْكَوْنِ بُقْدُسِهِ وَزِينَةُ الشَّمَالِ

جِئْتُ أَحْكِي لَكَ عَنْ حُبِّنَا الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْمَحَالَ  
أَنْصِفِيَنِي إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فِي كُلِّ حَالٍ وَحَالَ





أُرِيدُكَ عَاشِقَةً أَصْبُو إِلَيْكَ فِي أَجْمَلِ الْأَحْوَالِ  
عَرَبِيَّةٌ تَعَالَى إِلَيَّ وَقُولِي تَعَالَى  
فَأَنَا أَحِبُّكَ رُحْتُ أَكْتُبُ شِعْرًا مِنْ وَحْيِ الْخَيَالِ  
لِأَهْدِيكَ قَصِيدَتِي وَكُلَّ أَشْعَارِي مُدَوَّنَةً بِاسْمِي ،  
كَمَالُ .

19.3.2019



## «أُمِّي»

(وَقَدْ تَجَاوَزَتِ السَّابِعَةَ وَالتَّسْعِينَ،  
مُهْدَاةً فِي عِيدِ الْأُمِّ)

أُمِّي يَا بُلْسَمًا لُجْرِحِي الْمُعْتَقُ  
أَنْتِ الْحُبُّ وَالْوَرْدُ وَالرَّبُّوبُ،  
أُمِّي يَا وَجْهًا يَزْهُو فِي سَمَاءِ الْوَطَنِ  
لَيْتَكَ تَخْلُدِينَ وَلَا تَرِينَ الْكَفْنَ.  
أُمِّي يَا حَبِيبَةَ الرُّوحِ  
يَا شُعْلَةً أَضَاءَتْ غِيَاهِبَ الطَّرِيقِ  
أَنْتِ مَلَائِكَةُ هَذِي الْبِلَادِ



أَنْتِ الرَّفِيقُ.

لَيْتَكَ يَا أُمِّي تَعْمُرِينَ إِلَى الْأَبَدِ  
فَقَدْ كُنْتَ لَنَا الْمَعِيلُ وَكُنْتَ السِّنْدُ،

أَحْفَادِي صِغَارٌ لَا يَعْرِفُونَكَ بَعْدُ  
فَلَيْتَ الْعُمْرُ يَطُولُ كَيْ يَقْبَلُوكَ بِالْيَدِ.

أُمِّي يَا نَسَمَةً صَوَّلَتْ قَمَحَ الْبِيَادِرِ

يَا زِينَةَ هَذَا الْعُمْرِ وَالزَّمَنِ الْغَائِرِ

بِحُضْنِكَ عِشْنَا وَكَبَّرْنَا

وَفِيكَ انْتَحَيْنَا فِي الزَّمَنِ الْغَادِرِ.

أُمِّي يَا مَنْ سَلَكَتِ مَسَلَكَ التَّوْحِيدِ

حَمَاكَ اللَّهُ الْغَنِيِّ الْمُعِيدِ،

أُمِّي يَا حُبِّي الْوَحِيدِ

حَمَاكَ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ الشَّهِيدِ.

20.3.2019





## رسالة عاشق



نلتُ مِنْكَ الحُبَّ والغَرَامَ  
أنتِ أَرْجُوحةُ النَّفْسِ والهَيْامِ  
عَرَبِيَّةٌ تُجِيدِينَ الحِياءَ وَحُسْنَ الكَلَامِ  
أُحِبُّكَ بِقَلْبٍ مُفْعَمٍ بالعِشْقِ والوِثَامِ  
أُحِبُّكَ حُبَّ المُسْلِمِ للصَّلَاةِ ولَوَعَةِ الصَّيَامِ  
عَازِلِينِي لِأَهْدِيكَ شَوْقًا فِي اللَّيْلِ وَالْمَنَامِ  
أَنَا المُحِبُّ جئتُ أَطُوفُ وَإِيَّاكَ سَكْرَةَ الأَحْلَامِ  
مُحَلِّقٌ سَوَاسِيَةً فِي فِضَاءِ الوَجْدِ مِنْ دُونِ أَوْهَامِ  
نَشْدُو كالبُلْبُلِ الصَّدَّاحِ أَجْمَلَ الأَنْعَامِ  
جِئْتُكَ أَهْدِيكَ شِعْرًا مِنْ شَاعِرٍ رَسَامِ



سَأْظَلُّ أَحْبُكَ يَا عَشِيْقَةَ الدَّرْبِ

مَهْمَا طَالَتِ الْأَيَّامُ

فَتَعَالَى نَلْتَقِي فِي مَكَانٍ يَسُرُّ الْقَلْبَ وَيَبْعَثُ الْإِلْهَامَ

تَعَالَى لِأَهْدِيكَ أَجْمَلَ قُبْلَةٍ مِنْ عَاشِقٍ يُجِيدُ الْوَجْدَ

وَيَهْوَى الْمَدَامَ.

23.3.2019



## حَلِيلٌ وَحَلِيلَةٌ

أَهْوَاكِ حَبِيبَتِي بِكُلِّ مَا لَدَيَّ مِنْ رُجُوعَةٍ  
قُبْلَةً مِنْ شَفَتَيْكَ تُسَكِّرُنِي بِسُهُولَةٍ  
أُحِبُّكَ حَبِيبَتِي حُبَّ الْمُدْمِنِ لِلْأَرْجِيلَةِ  
حَبِيبَةَ الْعُمْرِ لَا تَكُونِي خَجُوعَةً  
عَانِقِي فِي سَكْرَةِ اللَّيْلِ أَيْبَاهَا الْجَمِيلَةِ  
أَتَيْتُكَ عَاشِقًا، أَنَا الدَّخِيلُ وَأَنْتِ الدَّخِيلَةُ  
لَا تَرَفُضِيْنِي فَأَنَا فَارِسٌ  
أَجِيدُ الْعِرَاكَ، أَجِيدُ الْبُطُولَةَ  
كُونِي شَغْفِي وَأَنْشَغَالِي  
يَا لَوْعَةَ الْقَلْبِ،





يَا لَوْعَةَ النَّفْسِ الْعَلِيَّةِ.  
إِنِّي أَحَبُّ قَدِّكَ الْمَمْسُوقِ  
أَيُّهَا الْحَسَنَاءُ النَّحِيلَةَ،  
أَنْتِ الْمَلَأْدُ وَأَنْتِ الرِّضَا،  
أَرَاكِ مَلَكَآ، أَرَاكِ رَسُولَةَ  
بَادِلِيَنِ الْحَبِّ كُلَّمَا التَّقِينَا  
فَأَنَا الْحَلِيلُ وَأَنْتِ الْحَلِيلَةُ.

31.3.2019



## يُرُوقُ لِي

يُرُوقُ لِي طَيْفُكَ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ  
أَهْوَاكِ فِي حُرْقَةِ الْحَرِّ وَبَرْدِ الشِّتَاءِ  
كَلِّمْنِي عَنْ حُبِّنَا الْمُخْلِصِ أَيْمَنَهَا الْعَنْقَاءُ  
أَنَا الصَّبُّ الْوَلُوعُ سَيِّدُ الشُّعْرَاءِ،  
أَنَا الْكَاتِبُ الْمُحِبُّ، نَقِيبُ الْأُدْبَاءِ  
وَإِنْ أَرَدْتِ !!!

فَأَنَا الْفَارِسُ الْمُشْتَقُّ لِحَمَاسَةِ الْهَيْجَاءِ  
عَاشَرْتُ فِيكَ الْوَجْدَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ.  
تَعَالَى نِدَاعِبُ الْحُبِّ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ  
فِي الضُّوْضَاءِ،





تَعَالَى أَقُولُ فِيكَ شِعْرًا  
يُضَاهِي كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ.  
بَادِلِينِي الْحُبَّ وَلَا تَأْتِبِي  
فَعَشِيْقُكَ سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ،  
أَحْبَبْتُكَ مِنْ دُونِ رَجَاءِ  
مِنْ دُونِ حَيَاءِ

يَا نَسَمَةً تَسْرِي مَعَ اللَّيْلِ فِي الظُّلْمَاءِ  
يَا بَرِيْقًا يَلْمَعُ فِي أَعَالِي السَّمَاءِ  
أَنْتِ الْمَطَافُ وَأَنْتِ الْهَوَى  
أُرِيدُكَ أَنْ تَكْتُوِي  
فِي وَهْجِ الْحُبِّ وَالْاِكْتِفَاءِ.

3.4.2019



## أَيُّهَا السَّادَةُ

أَيُّهَا السَّادَةُ،  
أَصْحَابُ الْقِيَادَةِ  
يَا مَنْ تَوَلَّيْتُمُ الْحُكْمَ  
فَأَنْزَلْتُمُ عَلَى الشَّعْبِ السِّيَادَةَ .  
أَيُّهَا الْقَادَةُ  
يَا أَصْحَابَ الرِّيَادَةِ  
اسْتَلَمْتُمُ دَقَّةَ الْحُكْمِ  
فَكُنْتُمْ لِلظُّلْمِ عُنْوَانُ  
أَيُّهَا الْقَادَةُ  
عُدْتُ لِأَخْبِرْكُمْ:





«الشَّعْبُ يَظَلُّ صَاحِبَ الْإِرَادَةِ»  
يَظَلُّ أَقْوَى مِنْ كُلِّ الْعَوَاصِفِ  
أَبْنَاؤُهُ أَبْطَالُ هَذَا الْعَصْرِ  
أَصْحَابُ الشَّهَادَةِ.  
جِئْتُ لِأَخْبِرْكُمْ:  
إِنْ كُنْتُمْ تَتَوَوَّنَ لِلشَّعْبِ الْإِبَادَةَ ،  
فَسَيَجْعَلُ يَوْمَكُمْ أَسْوَدَ  
وَمِلْحًا زِيَادَةً .

4.4.2019





## رحلة إلى بكين

سَأَلْتُمُ خَدَّكَ الْوَرْدِيَّ  
بِشَفَتِي الزَّهْرِيَّتَيْنِ،  
سَأْدَاعِبُ خَصْرِكَ النَّحِيلَ  
كَمَا تَشْتَهَيْنِ.  
أَنْتِ مَلِيكَةُ الرُّوحِ  
يَا سَاحِرَةَ الْعَيْنَيْنِ.  
وَقَعْتُ فِي سِهَامِ عَيْنَيْكَ  
وَفِي نَعَسِ الْجَفُنَيْنِ،  
تَعَالِي نَلْتَقِي  
فِي عَثْمَةِ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ:  
مَرَّةً فِي حَدِيقَةِ عَنَاءِ





وَمَرَّةً فِي حُلْمَيْنِ:  
حُلمٌ يَأْخُذُنِي إِلَيْكَ  
مُسْتَسْلِمًا رَافِعَ اليَدَيْنِ،  
وَآخَرَ يَنْطَوِي عَلَيْهِ الوَصْلُ بِشَوَتَيْنِ.  
حَبِيبَتِي أَنْتِ مَلَائِكِي  
كَتَبْتُ فِيكَ قَصِيدَتَيْنِ:  
وَاحِدَةً دَوَّنْتُهَا بِسَطْرَيْنِ:  
«أَهْوَاكِ حَبِيبَتِي،  
يَا كَحِيلَةَ الرَّمْشَيْنِ»  
وَأُخْرَى طَوِيلَةً  
تَأْخُذُنِي فِي رِحْلَةٍ جَوِّيَّةٍ  
إِلَى بَكِّيْنِ.

6.4.2019



## فِي خِصَمِ الْإِنْتِخَابَاتِ

صَوْتِي أَنْشُودَةٌ عُصْفُورٍ  
يُغَرِّدُ فَوْقَ الْفَنَنِ  
صَوْتِي مُذْ وُلِدْتُ  
كَانَ وَبَيْتِي لِلْوَطَنِ  
صَوْتِي وَاضِحٌ وَمَكْشُوفٌ  
فِي الْعَلَنِ  
صَوْتِي ضِدَّ الْقَهْرِ وَالذُّلِّ  
ضِدَّ الْمِحْنِ  
صَوْتِي يَدْعُو لِلسَّلَامِ ضِدَّ الْحَرْبِ  
ضِدَّ الْفِتَنِ،  
هَكَذَا تَرَبَّيْتُ مُذْ كُنْتُ طِفْلاً  
أَكْرَهُ الْحِقْدَ وَالظُّلْمَ حَتَّى الْكَفْنَ  
هَكَذَا سَيَّطَلُّ صَوْتِي لِلْوَطَنِ.

8.4.2019

## أشواق

اشتريتُ مِنْكَ الحُبَّ  
بتلَّهْفِي وَأَشْوَاقِي،  
عَرَفْتُ فِيكَ الحُسْنَ  
بِطِيبِ مَذَاقِي.  
أَنْتِ الحَلَا والجَمَالُ،  
وَطَعْمُهُ يَجْعَلُنِي  
ثَمَلًا بِجُرْعَةِ التَّرْيَاقِ.  
لَا تَقُولِي لِمَاذَا أَحْبَبْتُكَ!  
فإِنِّي أَنَا الهَائِمُ  
فِي بَرْدِي وَاخْتِرَاقِي.  
لَا تَسْأَلِي كَم أَحْبَبْتُكَ!





فإني أنا حاتم الحبِّ  
أمنح الوجدَ في الأسواقِ.  
تعالني نلهو عداة عشية  
تبادلُ التَّقبيلَ في الأعناقِ،  
دعيني ألثمُ خدكِ الوردِيَّ  
لأضحو من أرقِي ودَمعي الرِّقراقِ.  
يا مَلِيكةَ هذا الزَّمانِ وسِحْرهُ  
قابِليني بلهفةِ الشُّوقِ والعُشاقِ.  
كم أُحِبُّكِ يا أَميرةَ الشَّرْقِ  
يا ساجرةَ القلبِ والأعماقِ  
سأظلُّ أُحِبُّكِ ما دُمْتُ حَيًّا  
لأَعْرِفُ الهِجْرانَ  
ولأَطولَ فِرَاقِ.

9.4.2019



## حُبُّكَ يَغْمُرُنِي

حُبُّكَ يَغْمُرُنِي شَوْقًا وَحَيْنٍ  
وَجْهِكَ بَدْرٌ زَيْتُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
سَلِمْتَ يَا ابْنَةَ الْجَلِيلِ  
أَتَيْتُ لِأُهِدِيكَ كَلَامَ الْعَاشِقِينَ  
كَلَامًا يَشُدُّنِي احْتِرَاقًا  
فِي نَيْسَانَ وَفِي تَشْرِينَ.  
أَنَا لَكَ أَصُونُ الْعَهْدِ  
طُولَ الزَّمَانِ وَطُولَ سِنِينَ،  
سَأَظَلُّ أَحْبُبُكَ مَهْمَا جَارَتْ الْأَيَّامُ  
قَسَاوَةً وَأَيْنِ.  
أَنْتِ الْجَمَالُ إِلَهَامًا





وَأَنْتِ سِتُّ الْعَارِفِينَ،  
أَنْتِ مَلَائِكِي  
يَا زَهْرَةَ الْفُلِّ وَالْيَاسَمِينِ.  
عِطْرُكَ فَاحٌ مِسْكَاً  
فَاقَ عِطْرَ الْبَسَاتِينِ.  
أَهْوَاكِ مِثْلَمَا أَهْوَى النُّجُومَ  
وَعِطْرَ الرَّيَاحِينِ.  
عَيْنَاكِ بَحْرٌ يَأْخُذُنِي شِمَالاً  
إِلَى قَرْوِينِ،  
بِنَظْرَةٍ مِنْهُمَا وَقَعْتُ قَتِيلًا  
بَيْنَ وَرْدِ خَدَّيْكِ وَحُسْنِ الْجَمِينِ.  
حَمَاكِ الرَّبُّ يَا صَاحِبَةَ الْفِكْرِ  
وَالْعَقْلِ الرَّزِينِ  
أَنْتِ حُبِّي الْعَارِمُ



وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَسْتَكِينُ  
دُمْتُ لِي حَبِيبَتِي  
بِجَاهِ الْكِتَابِ وَالْمَهَادِي الْأَمِينِ.

12.4.2019





## سَعَادَتِي

سَعَادَتِي تَكْمُنُ فِي لُقْيَاكَ

فِي حَدِيقَةِ عَنَاءٍ

بَيْنَ الْغُصُونِ وَشَدْوِ الْبَلَابِلِ.

سَعَادَتِي أَنْجِلُ أَنْسَانٍ ثَائِرٍ

يَطْلُبُ السَّلَامَ لِلْوَطَنِ الْكَسِيحِ

يَلْهُو فِي لَوْعَةِ الشَّوْقِ

وَنَسْمَةِ رِيحٍ،

حَبِيبَتِي يَا نَخْلَةً تَرْتُنُو صَوْبَ الْأَفُقِ

أَنَاجِيكَ مَعَ ذِكْرِ الْكِتَابِ وَأَنَاتِ الْمَسِيحِ

أَنْ تَعْطِفِي عَلَى شَعْفِي الْمُتَعَبِ الْوَلَهَانِ

وَقَلْبِي الْجَرِيحِ.

تَعَالِي نُدَاعِبُ اللَّيْلَ مِنْ دُونِ عِتَابِ





نُلامِسُ بَعْضَنَا بَعْدَ غِيَابٍ ،  
أُنَاجِيكِ يَا بِدْعَةَ النَّفْسِ التَّقِيَّةِ  
كَلِّمِينِي بِمَا قَلَّ وَدَلَّ  
فَأَنَا العَاشِقُ المُسْتَدَلُّ  
جِئْتُ أَطْلُبُ فُجْةً حَمِيمَةً  
لَا يَهْمُنِي أَنْ أَصَابَ بِتَوْبَةٍ قَلْبِيَّةِ  
فَعِشْقُكَ رَجَائِي المُتَنَظَّرُ  
وَحُبِّي المُعْطَرُّ .

يَا مَلِيكَةَ الحُسْنِ وَالجَمَالِ  
دَاعِينِي فِي الوَاقِعِ وَالحَيَالِ  
جِئْتُكَ أَلْهُو مَعَ النُّجُومِ وَالقَمَرِ  
أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُطِيلَ السَّهْرَ  
لِأَعِيشَ وَإِيَاكَ مُتَعَةً لِالقَاءِ  
إِكْلِيلَهَا العِشْقُ وَنَشْوَةَ الهَنَاءِ .

13.4.2019



## عَاشِرُتُكَ

عَاشِرُتُكَ فَعَرَفْتِ الْحُبَّ كَيْفَ يَكُونُ،  
عَازِلُتُكَ فَوَجَدْتُ فِيكَ السُّكَّرَ وَاللَّيْمُونَ  
أَشْتَهِيكَ فِي حَرِّ تَمُوزَ  
وَفِي بَرْدِ كَانُونُ،  
عَانِقِيْنِي وَاحْرِقِيْنِي  
مِثْلَمَا يَحْمَرُّ الْخُبْزُ فِي الطَّابُونُ،  
عِنْدَهَا سَأْهِدِيكَ أَحْلَى الْكَلَامِ  
شَاكِراً مَمْنُونُ.  
إِيَّاكَ أَنْ تَتَرَدَّدِي  
فَأَنَا لَكَ عَاشِقُ حَنُونُ،  
سَأْهِدِيكَ أَشْعَارِي



مَا دَامَتْ الْأَيَّامُ تَجْرِي وَالسِّنُونَ  
سَاكُتُبُ لَكَ أَجْمَلَ الْقَصَائِدِ  
وَاصِفًا وَرَدَ خَدَّيْكَ  
وَسِحْرَ الْعُيُونِ.

كَمْ أَحْبَبْتُ يَا أَجْمَلَ سَيِّدَةِ  
تَلْبَسُ اللُّؤْلُؤَ الْمَكْنُونِ.  
«عَيْنَاكَ فِي طَرْفِهِمَا حَوْرٌ»  
حُسْنُهُمَا كُحْلُ الْجُفُونِ.  
أَمُوتُ فِي حُبِّكَ الْمُلْتَهَبِ،  
أَكْتُوِي بِنَارِكَ،  
وَأَهْيِمُ تَائِهًا مَجْنُونِ.

15.4.2019



## شوق وهيام

حَبِيبَةُ الْقَلْبِ  
تَأْكِدِي أَنَّكَ لَنْ تَجِدِي أَصْدَقَ مِنِّي  
أَشْتَأُقُ إِلَيْكَ يَا مُنْعِشَةَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
أَنَا لَكَ فَعَانِقِي .  
إِنْ كُنْتِ لَا تُؤْمِنِينَ بِالْحُبِّ  
فَأَنَا لَهُ  
سَأُعْطِيكَ مَا يَلِيقُ لَكَ ...  
فَسِرِّي الْأَمْرَ كَمَا تَشَائِينِ ...  
إِنْ كُنْتِ لَا تَعْتَبِرِينَ مَا أَعْرَضُ عَلَيْكَ حُبًّا  
فَأَنَا أُسَمِّيهِ شَوْقًا وَهِيَامًا ،  
أَهِيمُ فِي ثَنَائَا حُسْنِكَ الْعَسَلِيِّ الْوَاعِدِ  
أَتَرْتِجِحُ عَلَى أَمَلِ الْإِقَاءِ



فَلْيَكُنِ الْوَعْدُ قَرِيبًا  
وَلْيَتَوَّ.

إِنْ كُنْتَ تَهْمِينِ فِي سَمَاعِ قَصَائِدِي وَتَطْرِبِينَ  
فَأَجْعَلِي الطَّرْبَ مُلَاقَاةَ حُبِّي لَكَ  
أُرِيدُكَ،

أَسْتَهْيِكُ،

وَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكَ

أَنَّ صَوْتِي نَابِعٌ مِنَ الْقَلْبِ

يَا مَنْ جَعَلْتَنِي

لَا أَحْصَلُ مِنْكَ إِلَّا عَلَى الْإِعْجَابِ

وَأَنَا أُرِيدُ أَكْثَرَ

أُرِيدُكَ لِي لَا غَيْرَ

قُلْتُ أُرِيدُكَ فَلَا تَحْذُلِينِي

حُبِّي لَكَ نَارٌ وَجَمْرٌ





فَإِنْ كُنْتَ تَعْتَقِدِينَ أَنَّ عِنْدِي مِنَ الزَّهْرَاتِ الْكَثِيرِ  
وَأَنْتِ مُسْتَمِعَةٌ فَقَطْ لِشِعْرِي الْجَمِيلِ  
فَهَذَا يُجْعَلُنِي كَالْعَجِينِ الْمُحَمَّرِ  
أُرِيدُكَ أَنْتِ لِأَرْمِي بِالْأُخْرِيَّاتِ بَعِيدًا  
وَسَاكُنْتَنِي بِلَمْسَةِ شَفَتَيْكَ الزَّهْرِيَّتَيْنِ  
وَعِنَاقِ مُعَامِرِ  
أَشُدُّكَ إِلَى صَدْرِي الْمُتَوَجِّحِ  
كَتَارٍ لَا تَسْتَكِينِ،  
شَارِكِيَنِي الشُّعُورَ وَالْإِحْسَاسَ بِأَنِّي أَكْبُو نَحْوَكِ  
بِلَا تَرُدُّدٍ،  
دَعِينِي أَقْطِفُ تَعَبَ شَوْقِي إِلَيْكَ  
يَا سَيِّدَةَ هَذَا الزَّمَنِ الْمُتَقَلِّبِ  
أُرِيدُكَ أَنْ تَجْعَلِيَهُ هَادِيًا مُسَالِمًا،  
فَقُولِي أَنَا لَكَ كَيْفَمَا تَشَاءُ





عِنْدَهَا سَاحِلُقٌ فِي الْفَضَاءِ  
وَأَنَا مُفْعَمٌ بِقَلْبِي الْكَبِيرِ  
أَحْمَلُكَ بَيْنَ ذِرَاعِي عَالِيًا فِي السَّمَاءِ  
لِتَلْمَسِي جَبْرِيْلَ مِنْ دُونِ عَنَا  
فِيهِدِيكَ قُبْلَةً لَا يَمْنَحُهَا سِوَى الْأَنْبِيَاءِ  
لِطِفْلَةٍ عَرَفَتْ مِنَ الْحَقِيقَةِ الذِّكَاءِ  
فَلَا تَصِيرُ التَّسْبِيحَةَ بَهْتَانًا أَوْ هَبَاءِ،  
وَأَنَا أَحْبُّكَ مَهْمَا خَبَيْتِ فِي الرَّجَاءِ،  
لَيْتَكَ تَرْحَمِي شَاعِرَ الْحُبِّ فِي وَطَنِ الشُّهَدَاءِ  
أَتَاكَ فَارِسًا رَمَاكَ بِسَهْمِ صَوْبِهِ لِقَلْبِكَ الطَّرِي  
وَهُوَ بَيْنَ هَمْسَاتِ ثَغْرِكَ مُتَمِّمٌ حَائِرُ  
يُرِيدُكَ جَلِيَّةً بِدُونِ سَتَائِرِ  
فَهَيَّا نَسْتَلْقِي عَلَى أَرِيكَةٍ بَيْضَاءِ  
نَلْقَى عَلَيْهَا الْحُبَّ وَالْهَنَاءِ.

16.4.2019





## نجلاء

حَبِيبَتِي نَجْلَاءُ مَمْسُوقَةُ الطُّولِ فَلِسْطِينِيَّةٌ  
رَبَّيْتَهَا حُسْنُ الطَّبِيعَةِ بَدْعَةَ الْإِلَهِيَّةِ  
حَمَاهَا الرَّبُّ وَاهْبَأَ إِيَّاهَا نَظْرَةَ سِحْرِيَّةِ  
شَفَتَاهَا حَمْرَاوَانِ كَلَوْنِ الْكَرْزِ  
نَكْهَتُهَا عَرَبِيَّةٌ،  
جَمَالُهَا وَسِحْرُهَا قِصَّةٌ مَحْكِيَّةٌ.  
هِيَ الشُّوقُ وَالْهَيْبَامُ  
وَجْهَهَا بَدْرٌ يَشْعُ فِي لَيْلَةِ قَمْرِيَّةِ.  
انْتَظَرْتُهَا كَيْ نَلْتَقِيَ فِي سَهْرَةِ رَمَضَانِيَّةِ  
أَتَلُو عَلَيْهَا بِالشُّوقِ قَصِيدَةَ عَزْلِيَّةِ.  
أَحْبُبُكَ يَا ابْنَةَ الْعَرَبِ أَيُّهَا الْجَلِيلِيَّةِ



سِحْرُكَ ذَوَّبَنِي فَرِحْتُ أَنَا جِيكَ  
أَنْ تَعْطِفِي عَلَى قَلْبٍ  
يَكَادُ يُصَابُ بِنُوبَةِ قَلْبِيَّةِ.

تَعَالَى أَهْدِيكَ أَجْمَلَ مَا عِنْدِي  
وَتُهْدِينِي أَحْلَى هَدِيَّةِ،

لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِالْعَشْقِ وَالنَّشْوَةِ الْأَزَلِيَّةِ

أَنَا لِكَ عَاشِقُ أَرَاكَ وَرَدَّةَ جُورِيَّةِ

سَأَهْدِيكَ فَصَائِدِي مَوْسُومَهُ بِخَبْرَةِ لُغَوِيَّةِ

فِيهَا أَجْمَلُ الرَّسْمَاتِ وَاللُّوْحَاتِ الْفَنِّيَّةِ.

18.4.2019



# عِيدُكَ عِيدُ الْأَعْيَادِ

( مُهْدَاةٌ لِلْفَنَّانِ عَارِفٍ بِرَكَّةٍ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ  
الْحَمْسِينَ )

افْرَحْ وَعَنْ أَيِّهَا الْفَنَّانُ أَجْمَلَ الْأَغَانِي  
فِي يَوْمِ عِيدِكَ جِئْتُ أَهْدِيكَ أَطْيَبَ الْأَمَانِي  
أَنْتَ لِلْفَنِّ رِسَالَةٌ وَعُنْوَانُ  
قَدَّمْتَ لِلشَّرْقِ أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ  
عِشْ طَوِيلًا وَعَنْ  
كَمَا يُعْنِي الطَّيْرُ عَلَى الْأَعْصَانِ  
مِنْ فِلَسْطِينَ أَهْدِيكَ تَحِيَّاتِي



يَا سَيِّدَ الْأُورَغِ وَالْكَمَنَجَاتِ  
فَسِّمِ عَلَى الْعُودِ أَحْلَى التَّغَمَاتِ  
لِيَطْرَبَ الرَّجَالُ وَعُنُجُ السَّيِّدَاتِ  
كُنْ فِي عِيدِكَ رَاجِيًا مُطْمَئِنًّا  
أَنْ تَعِيشَ الْعُمَرَ هَنِيئًا  
أَنْتَ يَا عَارِفُ سَيِّدُ الْعَارِفِينَ  
أَنَّ الْعُمَرَ لَا يُقَاسُ بِالسِّنِينَ  
لَكِنَّ رَجَائِي مَمْرُوجٌ بِالْحُبِّ وَالْحَيْنِ  
أَنْ تَعِيشَ الْمِائَةَ وَالْعِشْرِينَ .

19.4.2019



## حُبُّ الحَيَاةِ

(تلحين وغناء الفنان ساهر صلاح الدين)

مُدُّ عَرَفْتُكَ يَا ابْنَةَ الْعَرَبِ  
عَرَفْتُ فِيكَ الْحَيَاةَ  
أَحْبَبْتُكَ فِي الصَّمِيمِ يَا سِتَّ السِّتَاتِ  
حُسْنُكَ يَسْحَرُنِي فِي اللُّوْعَةِ، فِي الْآهَاتِ  
جَمَالِكَ سِحْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّاتِ  
كَلَّمْتَنِي فَسَمِعْتُ مِنْكَ أَجْمَلَ الْكَلِمَاتِ  
حَبِيبَتِي سَأْهُدِيكَ قِصَائِدِي  
كَيْ أَنَا جِي سُكُونِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمَاتِ  
بَادِلِينِي شَعْفِي الْمَأْسُورِ



فِي وَرْدٍ حَدِيدِكَ  
وَفِي ظَمَمِ الْوَجَنَاتِ  
يَا ابْنَةَ الْأُصُولِ يَا أَجْمَلَ السَّيِّدَاتِ  
عَاشِرِينَ لِأَحْيَا عَلَى أَمَلٍ  
أَنْ أَلْقَى مِنْكَ أَحْلَى الْقُبُلَاتِ  
فَأَنَا الْعَاشِقُ الْوَلَهَانُ  
فَارِسُ الْحُبِّ، سَيِّدُ الْعَرَكَاتِ.

19.4.2019



## «قُولِي أُحِبُّكَ»

أَنْصِفِنِي حَبِيبَتِي  
وَقُولِي أُحِبُّكَ  
عِنْدَهَا سَاطِرٌ شَوْقًا إِلَيْكَ  
رُبَّمَا عَلَى بَسَاطِ الرِّيحِ  
وَرُبَّمَا فِي حُلْمٍ سَابِحٍ يَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ  
لِالْأَلْقَاكِ مُسْتَلْقِيَةً عَلَى أَرِيكَةٍ نَاعِمَةٍ مَلْسَاءِ  
تَنْتَظِرِينَ قُدُومِي فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءِ  
لِالْأَمْسِ خُصْلَةَ شَعْرِكِ الْمُقْضُوضِ  
وَأَهْدِيكِ قَصِيدَةً  
مُرَزَّكَشَةَ التُّصُوضِ  
أَلْقِيهَا عَلَى صَدْرِكِ الثَّائِرِ الْمُعْتَرِّ





بِتَرْنِيمَةِ صَوْتِي الرَّقِيقِ  
أَقْرَأُهَا عَلَى مَسْمَعِ الرِّيحِ  
فَتَخْرُجُ الْكَلِمَاتُ صَوْبَ الشَّارِعِ الْقَرِيبِ  
تَتَنَازَرُ بَيْنَ الْمَاءِ وَتُحَلِّقُ نَحْوَ الْبَعِيدِ  
أُعْنِيَةَ شَعْفِ وَهَيَامِ  
لِتَنْظَلَ حِكَايَةَ حُبِّ لَا يَزُولُ  
تُحَاكِي الطَّيْرَ وَالسَّمَاءَ  
وَتَبْقَى الْأَشْوَدَةُ تُدَوِّنُ الْقَاءَ.

21.4.2019





## سَأَكْتُبُ لَكَ

سَأَكْتُبُ لَكَ أَلْفَ قَصِيدَةٍ  
أُرْسِلُهَا إِلَيْكَ مَعَ الطَّيْرِ تَغْرِيدَةً  
قُولِي: «أَنَا مَحْظُوظَةٌ بِالْحُبِّ سَعِيدَةٌ،  
سَلِمْتُ يَا سَيِّدَ الرَّجَالِ  
يَا صَاحِبَ الرَّعْبَةِ الْعَنِيدَةِ،  
إِنْ كُنْتُ قَصَّرْتُ نَحْوَكَ بِالْحُبِّ  
فَكُنْ عَلَيَّ وَعْدِ سَاتِيكَ بِلَيْلَةٍ عَتِيدَةٍ،  
أَبُوسُ جَبِينِكَ الْمَرْفُوعِ  
وَأَعْطِيكَ نَشْوَةً وَتَنْهِيدَةً،  
سَأَجْعَلُ حُبِّي لَكَ عَلَنًا  
أَنْشُرُهُ فِي الْجَرِيدَةِ،



فإيّاك أن تهجرني،  
مهما طال الزمان،  
إني أريدك لي دينًا وعقيدة،  
أسعد الله قلبينا يا حبيبي  
يا من صرت أمنيّتي الجديدة.

23.4.2019





# رسالة موجهة إلى نبينا شعيب عليه السلام

(بمناسبة زيارة مقامه الشريف بتاريخ

(25.4.2019

نَبِينَا شُعَيْبُ يَا رَاعِي الْعِبَادِ  
يَا نَاشِرَ الْعَدْلِ فِي كُلِّ الْوَهَادِ  
جِئْنَاكَ خَاشِعِينَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ  
نَطْلُبُ الْعَفْوَ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْدَادِ.  
شُعَيْبُ يَا سَاكِنَ حِطِّينَ،  
بَلَدِ التَّارِيخِ وَالْأَمْجَادِ  
يَا نَاصِرَ صَلاَحِ الدِّينِ عَلَى الْأَحْقَادِ





فِيكَ انْتَخَيْنَا وَمِنْكَ اسْتَلَمْنَا حِكْمَةَ الْأَسْيَادِ  
أَنْتَ عَوْنُ الضُّعْفَاءِ يَا فَذَّةَ الْأَكْبَادِ  
عَلَّمْتَنَا أَنْ نَحْمِلَ السَّيْفَ  
ضِدَّ الظُّلْمِ وَالِاسْتِبْدَادِ  
لَكَ مِنِّي قَصِيدَتِي الْمَوْسُومَةُ بِالْفِكْرِ وَالْإِرْشَادِ  
أَطْلُبُ فِيهَا عَفْوَكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَجْوَادِ  
كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ اسْتَلْهَمَ مِنْكَ الْحِكْمَةَ وَصَلَبَ  
الِاعْتِقَادِ.

شُعَيْبُ يَا حَامِي بَنِي مَعْرُوفٍ فِي الْبُؤْسِ وَالْأَعْيَادِ  
إِلَيْكَ نَبْتَهْلُ وَنَدْعُو الْخَالِقَ الرَّحْمَنُ  
أَنْ يَحْمِي الْبَيْتَ مَعَ الْأَحْفَادِ.

25.4.2019



## أَلَا قِيكَ

أَلَا قِيكَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ  
عَلَى نُورِ الْقَمَرِ السَّاطِعِ الْبَرَّاقِ  
الْأَمْسِ وَجَنَّتِيكَ بِكَفِّي التَّوَّاقِ  
يَنْتَابِنِي فَرَحٌ لَا يَعْرِفُهُ سِوَى الْعُشَّاقِ .  
حَبِيَّةَ الرُّوحِ كَمْ أَنَا مُشْتَقٌّ  
لِجَلْسَةِ حُبِّ عَلَى رِوَاقِ  
يَجْلُو فِيهَا السَّهْرُ وَيَطِيبُ الْعِنَاقِ  
فَحُبُّنَا مُشْتَعِلٌ، مُتَوَهِّجٌ، حَرَّاقٌ،  
أَنَا عَاشِقُ اللَّيْلِ  
شَغْفِي عَرَامٌ وَأَشْوَاقُ  
لَا أَجَلُ بِالْحُبِّ



وَلَا بِشِعْرِي الْمِصْدَاقُ  
أَكْتُبُ لَكَ أَحْلَى الْكَلَامِ  
أَخُطُّهُ عَلَى الْأُورَاقِ ،  
أَرْسُمُ لَكَ أَجْمَلَ الْقَصَائِدِ  
مُوقَعَةً مِنِّي ، أَنَا الشَّاعِرُ الذَّوَّاقُ  
فَاعْلَمِي حَبِيبَتِي أَنِّي أَنَا الْمُحِبُّ  
بِقَلْبٍ مُنْتَمٍ خَفَّاقِ .

26.4.2019



## حُبّ إلى الأبد

حَبِيبَتِي يَا مُهْجَةَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
أَحْبَبْتُكَ فِي صِغَرِي  
وَفِي كِبَرِي إِلَى الأَبَدِ.  
حَبِيبَتِي يَا رَفِيقَةَ الدَّرْبِ  
أَنْتِ مِرْسَاتِي،  
أَنْتِ السِّنْدُ  
مُدُّ عَرْفَتِكَ أَحْبَبْتُكَ،  
أَحْبَبْتُ فِيكَ الْبَلَدَ.  
إِيَّاكَ أَنْ تَبْعُدِي عَنِّي  
فَأَنَا أَكْرَهُ البُؤْسَ،  
أَكْرَهُ النَّكَدَ.



إِيَّاكَ أَنْ تَهْجُرِنِي  
كَيْ لَا تَدْعِي الْعَيْنَ  
تُصَابُ بِالرَّمَدِ.

أَنَا الْمُحِبُّ

وَمِنْ شِدَّةِ حُبِّي،  
أَنَا، الْمُسِنُّ، صِرْتُ الْفَتَى  
صِرْتُ الْوَلَدَ،

أَحْبَبْنِي وَكُونِي لِي اللَّبُوءَ  
كَيْ أَكُونَ لَكَ الْأَسَدَ.

حَمَاكَ الْأَنْبِيَاءُ

وَقَدَّسَ رُوحَكَ اللَّهُ

الْفَرْدُ الصَّمَدُ.

28.4.2019





## حُبَّ وَهْيَام

أَتُوقُ إِلَيْكَ حَبِيبَتِي مَعَ سَكْرَةِ الْأَخْلَامِ  
أَشَدُّ وَثَاقِي وَآتِيكَ مُزَيَّرًا بِالْحُبِّ وَالْهَيْامِ  
حَبِيبَةَ الرُّوحِ يَا أَجْمَلَ امْرَأَةٍ يَا أَعْلَى مَدَامِ  
أَنْتِ الْجَمَالُ وَأَنْتِ الْهَنَاءُ  
يَا نَشْوَتِي فِي اللَّيْلِ وَفِي الْمَنَامِ  
أَحْنُ إِلَيْكَ فِي وَمُصَّةِ الْفَجْرِ  
فِي صَخَبِ الْأَيَّامِ  
أُغَارِلُ سِحْرَكَ الْوَهَّاجَ مَعَ رَشْفَةِ الْمَدَامِ  
بَادِلِينِي الشُّوقَ، سَيِّدَتِي،  
كَيْ يَحْلُوَ الْحُبُّ وَيَطِيبَ الْمَقَامُ  
بَادِلِينِي الْحُبَّ كَيْ يَطِيبَ السَّهْرَ  
وَيَحْلُوَ الْغَرَامَ.

1.5.2019



## حُبِّ فِي الْمَجْرَةِ



أُحِبُّكَ عَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ وَلَوْ بِالْعُمْرِ مَرَّةً  
سَاعًا يُدِ الأَقْدَارَ مَهْمَا طَالَ الزَّمَانُ  
عَلَى حِينِ غَزَّةٍ

لَا تَقُولِي: «أَنَا لَسْتُ مُهَيَّأَةً لِلْحُبِّ وَأَنْتِ عَنِيدَةٌ حُرَّةٌ»  
فَأَنَا أُرِيدُ الوَصْلَ وَلَا أُرِيدُ أَنْ تَتَكَسَّرَ الجُرَّةُ  
أُرِيدُ جُرْعَةً مِنَ الحُبِّ أَلْقَاهَا وَلَوْ فِي المَجْرَةِ  
هَيَّا نَطِيرُ بَعِيدًا إِلَى حَيْثُ الحُبُّ لَهَيْبِ جَمْرَةٍ  
نُعَادِرُ كَوُكَبَ الأَرْضِ مَعًا لِنَلْقَى هُنَاكَ المَسْرَةَ  
نُدَاعِبُ بَعْضَنَا فِي الجَنَّةِ حَيْثُ الحَرِيرُ وَالأَسْرَةَ  
عِنْدَهَا سَآخِي مِنْ دُونِ عَذَابٍ  
وَيَصِيرُ حُبُّنَا عِبْرَةً  
أَحْبَبْنِي فَأَنَا أَهْلُ حُبِّ فِيهِ إِذْرَاكَ وَخَبْرَةَ.

3.5.2019



## نكهة العطر

أَهْوَاكِ حَبِيبَتِي يَا مَلْجَأِي  
فِي كُلِّ أَوَانٍ،  
يَا نَكْهَةَ الْعِطْرِ  
يَا زَهْرَ التَّرْجِسِ فِي الْبُسْتَانِ.  
شَفْتَاكِ حَمْرَاوَانِ  
تَعَارُ مِنْهُمَا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ.  
أُحِبُّكِ مَهْمَا فَاتَ مِنَ الْعُمُرِ،  
مُهْمَا طَالَ الزَّمَانِ.  
أُحِبُّكِ يَا نُورَ الْكَوْكَبِ الْوَضَّاحِ،  
يَا رَعِشَةَ الْعَاشِقِ الْوَلْهَانِ،  
كُونِي لِي حَلِيلَةً  
وَلِنْتُقِي فِي أَحْلَى مَكَانِ  
نَنْشُدُ الْحُبَّ مِنْ دُونِ كَلِّ،



مِنْ دُونَ هَوَانٍ .  
أَنْتِ صِبَايَ وَأَنْشَغَالِي  
فِيكَ أَكْتَفَيْتُ وَفِيكَ وَجَدْتُ الْأَمَانَ  
يَا أَجْمَلَ امْرَأَةَ أَوْجَدَهَا الْخَالِقُ الرَّحْمَنُ ،  
تَعَالَى نُسَامِرُ اللَّيْلِ وَالتُّجُومِ ،  
تَعَالَى ، أَنَا وَأَنْتِ الْعَاشِقَانُ  
نُكْتَوِي بِنَارِ الْهَيْامِ  
فِي سَهْرَةٍ كُلُّهَا شَوْقٌ وَحَنَانُ ،  
فَأَنْتِ مَلِيكَةُ هَذَا الْعَصْرِ ،  
أَنْتِ مَنْ قَدَسَهَا الرَّبُّ وَالْإِنْسَانُ ،  
حَبِيبَةَ الْعُمْرِ ،  
يَا أَجْمَلَ سَيِّدَةَ  
تَعَالَى أَمْنِحِنِي الْحُبَّ  
قُبَيْلَ الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ .

5.5.2019



## صَافِي يَا لَبَن

بَعْدَ أَنْ هَجَرْتَنِي كَلَّمْتُكَ مَرَّتَيْنِ  
قَطَعْتُ أَوْصَالَ قَلْبِكَ الْجَرِيحُ  
كَلَّمْتُكَ عَنْ حُبِّنَا مِنْ سَنَتَيْنِ  
وَتَثُّ لَكَ حُبِّي الْمُخْلِصَ الصَّرِيحُ  
عَاتَبْتَنِي وَقُلْتُ: «إِنِّي أَحَبُّ عَيْرِكَ  
وَلَا يَصِحُّ أَنْ أَكُونَ لِأَثْنَتَيْنِ».  
أَقْسَمْتُ بِحَقِّ الْمُصْطَفَى وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ  
أَنِّي لَكَ وَحْدَكَ يَا سَاحِرَةَ الْعَيْنَيْنِ.  
أَحْبَبْتُكَ مُدَّ عَرْفُتِكَ  
قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا وَمَدِيحًا،  
قُلْتُ: «أَنْتِ وَحْيِي وَالْهَامِي  
يَا وَرْدِيَّةَ الْخَدَّيْنِ».



خَاطَبْتُكَ شِعْرًا  
صُغْتُ فِيهِ حُسْنَ الْكَلَامِ  
وَالْقَوْلَ الْفَصِيحَ،  
فَلَانَ قَلْبُكَ عِنْدَمَا سَمِعْتَنِي  
وَقُلْتَ: «صَافِي يَا لَبَنَ،  
أَنَا لَكَ يَا شَاعِرَ الْقَطْرَيْنِ» !

6.5.2019



## حَفِيدَيَّ "سَيْفٌ" وَ "عَلَمٌ"

حَفِيدَيَّ "سَيْفٌ" وَ "عَلَمٌ"  
يَا فَرَحَةَ قَلْبِي الْمُتَمِّمَ  
أَنْتُمَا بَلَسْمُ أَحْزَانِي  
وَدَوَاءُ مَا يَنْتَابُنِي مِنْ أَلَمٍ،  
أَنْتُمَا وَحْيُ أَشْعَارِي  
وَمَا يَخْطُهُ الْقَلَمُ.

«سَيْفٌ» يَا حَفِيدَيَّ الْأَكْبَرَ  
حَمَاكَ اللَّهُ السَّيِّدُ الْحَكَمُ  
أَنْتَ الْحَبِيبُ  
يَا أَلْطَفَ مَنْ أَنْجَبَتْ شُعُوبُ الْأَرْضِ وَالْأُمَّمَ،





وَيَا "عَلَم"

يَا حَفِيدِي الْأَصْغَرَ

أَنْتَ بَهْجَةُ الْأَهْلِ وَمَا حَظِينَا مِنْ نِعَمٍ

حَفِيدِي حَمَّاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْمُعْظَمُ،

حَمَّاكَ الْوَارِثُ الَّذِي أَنْعَمَ فِيكُمَا وَأَكْرَمَ.

9.5.2019





## حَفِيدَيَّ «أَنِيلُ» وَ «رَسِيلُ»

حَبِيبَ الْقَلْبِ حَفِيدِي «أَنِيلُ»  
وَأُخْتُكَ الْجَمِيلَةَ، حَفِيدَتِي «رَسِيلُ»  
حَمَّاكُمَا الْإِلَهَ، الْحَسِيدُ الْجَلِيلُ  
لَيْتَنِي أَحْيَا طَوِيلًا لِأَرَاكُمَا عَرُوسَيْنِ  
تَزْدَانُ «رَسِيلُ» بِالْإِكْلِيلِ  
تُرْفُ لِعَرِيْسٍ مِنْ بَيْتِ أَصِيلِ  
وَأَنِيلُ يَخْتَارُ عَرُوسًا بِالمَثِيلِ  
أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمَا تُحَقِّقَانِ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ النَّبِيلِ.  
أَنِيلُ يَا طِفْلًا ضُحُوكًا جَمِيلِ  
وَرَسِيلُ يَا أَجْمَلَ طِفْلَةً فِي الْجَلِيلِ





حَمَاكَ اللهُ  
وَحَمَىٰ أَخَاكَ  
مَدَى الْعُمُرِ الْمُنَزَّهَ الطَّوِيلُ.

9.5.2019



## صدر للمؤلف

- \*حديث الجرمق ( شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006 )
- \*أنا وأنتَ والشعر ( شعر - مطبعة المغار، آب 2007 )
- \*دراسات في الأدب ( دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007 )
- \*الفجر الأزرق ( شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008 )
- \*آخر النفق ( شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف ، شباط 2009 )
- \*رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010 )
- \*اوركسترا السكون ( شعر- مطبعة الحقيقة ، كفر ياسيف ، آب 2012 )
- \*همس السكون ( شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف ، شباط 2013 )
- \*غزليات ( شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013 )
- \*أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة - NRالمغار، نيسان 2014 )
- \*أنتِ قصيدتي (شعر-مطبعة NR-المغار، تشرين ثاني 2014 )
- \*قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعةNR-المغار، نيسان 2015 )
- \*رحلة مع الفجر(شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف ، أغسطس 2015 )
- \*رذاذ ومطر(شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول2015 )
- \*رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسفا، نيسان 2016 )
- \*لمسة حُب ( شعر - دار الحديث - عسفا ، تشرين أول 2016).
- \*عطر وجوى ( شعر - دار الحديث - عسفا ، آذار 2017 )
- \*جرعات شوق ( شعر - دار الحديث - عسفا ، اكتوبر 2017 )
- \*حب في كل الفصول ( شعر- دار الحديث - عسفا ، مارس 2018 )
- \*صراع الكلمات ( شعر - دار الحديث - عسفا - أيلول 2018 )
- \*نسمة الروح ( شعر - دار الحديث - عسفا - شباط 2019 )
- \*حُبّ في المَجْرَة ( شعر - دار الحديث - عسفا - أيار 2019 )



## من إصدارات دار الحديث للإعلام والنشر

- \* حب في المجرة، شعر - كمال إبراهيم.
- \* سافر قمر الدار، شعر ومقالات حول الكتاب - زياد شاهين.
- \* إبراهيم بن أدهم، مسرحية - فهيم أبو ركن.
- \* جولة يراع في حقل الإبداع، نقد - نور عامر.
- \* البشتختا، سيناريوهات سينمائية - فايق إسماعيل.
- \* حب في خاصرة الوزاني، شعر - عادل شمالي.
- \* فيثارة الدهر، شعر - شفيق قبلان.
- \* ترانيم على أجنحة الباشقن شعر - أنور خير.
- \* نشيد الحرف، شعر - محمود ريان.
- \* خوابي العشق، شعر عادل شمالي.
- \* أمل كبير في حلم صغير، تفسير أحلام - انشراح كبيشه.
- \* إمارة الحب الأولى، شعر - أمير فرو.
- \* يوم اللقاء، شعر - ليلي حجة.
- \* نرف القلم، شعر - نجاح داوود كنعان.
- \* بين الضوء والظل، مذكرات - مجيد ابو ركن.
- \* من خنادق الذاكرة، سيرة ذاتية - سعيد صح.
- \* عشق وأشياء أخرى، شعر - اشرف مجيد حلبي.
- \* غيداء كحلها الحنين، شعر سامية ياسين شاهين.
- \* العبوة النازفة، رواية - فهيم أبو ركن.
- \* أهزجج البراعم، شعر للأطفال - سامية ياسين شاهين.
- \* رسالة لها عنوان، شعر - أنور خير.
- \* بكلتا يدي، شعر - مفيد قويقس.
- \* مد وجزر، شعر - نجاح كنعان داود.



## فهرس

1. الاهداء ..... 3
2. سمرا ياسمرا ..... 5
3. كلام في الحب ..... 7
4. حرمة ..... 9
5. الله يخليك ..... 11
6. عينك ..... 13
7. أمي ..... 15
8. رسالة عشق ..... 17
9. حليل وحليلة ..... 19
10. يروق لي ..... 21
11. أيها السادة ..... 23
12. رحلة إلى بكين ..... 25
13. في خضم الانتخابات ..... 27
14. أشواق ..... 28
15. حبك يغمرنى ..... 30
16. سعادتى ..... 33
17. عاشرتك ..... 35
18. شوق وهيام ..... 37
19. نجلاء ..... 41
20. عيدك عيد الأعياد ..... 43
21. حب الحياة ..... 45
22. قولى أحبك ..... 47
23. سأكتب لك ..... 49

# فهرس

24	رسالة موجهة إلى النبي شعيب (ع) .....	51
25	ألافيك .....	53
26	حب إلى الأبد .....	55
27	حب وهيام .....	57
28	حب في المجرة .....	58
29	نكهة عطر .....	59
30	صافي يا لبن .....	61
31	حفيدَيَّ "سيف" و "علم" .....	63
32	حفيدَيَّ "أنيل" و "رسيل" .....	65
33	صدر للمؤلف .....	67
34	من إصدارات "دار الحديث" .....	68
35	فهرس .....	69

